

• شؤون سياسية وأخبار ميدانية-19-11-2020



مركز دراسات رصد الاستراتيجي

• شؤون سياسية وأخبار ميدانية-19-11-2020

● شؤون سياسية وأخبار ميدانية-19-11-2020

- **قال موقع "Y.NET" الإسرائيلي**، إن الضربات الجوية الأخيرة للجيش الإسرائيلي كانت بمثابة تحذير واضح لطهران التي تحاول تعزيز دفاعات أسد الجوية، حيث أدت محاولة زرع عبوات ناسفة على حدود الأراضي المحتلة إلى هذه الضربات التي اعتبرت بمثابة اختبار لمستوى تأهب الجيش الإسرائيلي في الجولان؛ بينما تلمح حكومة أسد لموسكو أنها قد تجد في إيران راعياً جديداً .
وعلى الرغم من أن الهجمات الإسرائيلية في سوريا في ساعة مبكرة من الأربعاء 19-11-2020 استهدفت بشكل رئيسي مقرات ميليشيا أسد التي يعمل الحرس الثوري الإيراني تحت رعايتها في المنطقة إلا أن الضربات الجوية كانت في الأساس بمثابة تحذير موجه إلى طهران.
وكانت العبوات الناسفة التي وُضعت على طول الحدود السورية في هضبة الجولان تستخدم أساساً لأغراض تكتيكية، للتحقق من مستوى تأهب الجيش الإسرائيلي في المنطقة، أو ربما للتحضير لمحاولة تسلل مخطط لها أو هجوم ضد القوات الإسرائيلية التي تقوم بدوريات على السياج الفاصل.
و وفقاً للمصدر فقد برز تحدٍ استراتيجي جديد في سوريا في أعقاب اتفاق وقّع مؤخراً بين طهران وحكومة أسد، والذي سيسمح لإيران بنقل أحدث دفاع جوي مصمم لمواجهة الهجمات الجوية الإسرائيلية.
● وحضر مراسم التوقيع رئيس الأركان الإيراني محمد باقري و وزير دفاع نظام أسد العماد علي عبد الله أيوب وحتى رأس النظام بشار أسد، مما يزيد من أهمية هذا الاتفاق.
- **صوّت الكونغرس الأمريكي على مشروع قانون يمنح مكافآت مالية** لكل من يدلي بمعلومات عن أنظمة وكيانات تنضوي تحت مظلة العقوبات الأمريكية الأربعاء 18-11-2020.

وينص القرار الذي طرحته وزارة الخارجية ضمن برنامجها "مكافآت من أجل العدالة" على تقديم مكافآت مالية لكل شخص يساعد في تقديم معلومات عن ممولين وكيانات ورجال أعمال وأنشطة تتعارض مع عقوبات الولايات المتحدة الأمريكية أو الأمم المتحدة.

ونشر الصحفي السوري في الولايات المتحدة الأمريكية أيمن عبد النور نسخة من القرار الذي صوّت الكونغرس عليه أمس الأربعاء، ودخل رسمياً حيز التنفيذ. وبحسب القرار، فإن نظام المكافآت المالية موجه أيضاً إلى كل من يدلي بمعلومة عن داعمين يمولون نظام بشار الأسد بغية التعزيز من وطأة عقوبات قيصر الذي شمل الدائرة المقربة من نظام الأسد وكيانات دولية حليفة له.

وتعود فكرة المشروع المذكور إلى النائب الجمهوري عن ولاية كارولينا الجنوبية جو ويلسون والذي يتمتع بقبول بين أعضاء الحزب الديمقراطي في مجلس الشيوخ. وسبق أن اتبعت واشنطن سياسة منح المكافآت المالية مع النظام الإيراني أيضاً، حيث سبق لوزارة الخارجية الأمريكية أن أقرت في أيلول من العام الماضي قراراً يقضي بمنح مكافأة مالية لكل من يدلي بمعلومات "من شأنها تعطيل النظام المالي للحرس الثوري الإيراني ووحداته العسكرية".

● **قتل سوري "نازح" عنصرين لميليشيا قسد وأصاب عدداً آخر بجروح**، وذلك عقب مداهمة منزله جنوب الحسكة بدورية تابعة للميليشيا حاولت احتجازه.

وأفاد موقع الخابور المحلي الخميس 19-11-2020 بأن قوة عسكرية مكونة من 6 سيارات عسكرية تابعة لميليشيا لقسد داهمت أمس بالأمس قرية صكار التابعة لبلدة مركدة بهدف اعتقال نازح يدعى "خالص" وهو من مدينة البوكمال شرق دير الزور، إلا أن الأخير قاومهما بالسلاح وامتنع عن تسليم نفسه. وبحسب الموقع فإن المدعو خالص تمكن خلال المقاومة من قتل عنصرين وجرح آخرين من الدورية قبل أن يتمكنوا من قتله.

- ولم تستطع أورينت التأكد من دقة تفاصيل الخبر من مصادر مستقلة حتى الآن. وبشكل متواصل تشن ميليشيا قسد حملات مdahمة في مناطق سيطرتها شمال شرق سوريا، أغلبها تعسفية بدعوى البحث عن خلايا نائمة لداعش أو بهدف السوق للتجنيد الإجباري. كما تواصل الميليشيا اختطافها للأطفال لتجنيدهم في صفوفهم (ذكور وإناث على حد سواء)، كان آخرها اختطاف الطفل سالار خليفة الخليفة (14 عاما) السبت الماضي عبر استدراجه إلى أحد الحواجز التابعة للميليشيا ليتم نقله إلى معسكرات الميليشيا في العراق، وفقا لمراسل أورينت في الحسكة.

• **أحالت وزارة التعليم العالي في حكومة أسد ثلاثة أساتذة أكاديميين في كلية التربية** بجامعة البعث في حمص إلى التحقيق بعد ورود شكاوى كثيرة ضدهم بتلقي رشاوى مالية لإنجاح الطلاب في مقرراتهم. وبحسب صحيفة الوطن أون لاين المالية، فإن وزارة التعليم عينت لجنة مختصة للتحقيق مع الأساتذة المذكورين بتهم استغلال مركزهم والتلاعب بالمقررات لمصلحة عدد من الطلاب ونجاحهم في المقررات مقابل مبالغ مادية. ونقلت الصحيفة عن مصدر لم تصدر له تسمه من داخل جامعة البعث اللجنة المختصة بالتحقيق معهم ستتخذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم وفصلهم وتحويلهم إلى مجالس تأديب إن ثبتت التهم والشكاوى المقدمة ضدهم وتبين وجود تلاعب. ويأتي إعلان حكومة أسد عن هذا الإجراء عقب فضائح كثيرة باتت حديث الطلبة في معظم الجامعات السورية، وخاصة جامعة البعث. كان أبرزها منتصف أيلول المنصرم عندما وثق أحد الطلبة بالفيديو تقديمه رشوة مالية كبيرة لرئيس قسم الإلكترونيات والاتصالات بكلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية في جامعة البعث بحمص. وأظهر الشريط الأستاذ الجامعي ويدعى حكمت راجح وهو يضع في جيبه مبلغا ماليا أخذه من الطالب كرشوة مقابل تسهيل تخرجه من الجامعة، إلا أن الجامعة لم تعلن عن أي إجراء في وقتها ضد الأستاذ. وبحسب الفيديو قال الطالب لأستاذه باللهجة العامية: ما دبرت غير 150 ألف، وقبل أن يضعها الأستاذ بجيبه سأل الطالب "إيمتى كفاية المبلغ"، ليرد الطالب: بس أخرج وتصير شهادتي بجيبي بوعدك يوصلك الحلوان لعندك.

- **نفت "هيئة تحرير الشام" إصدار حكم الإعدام بحق الناشطة الإعلامية نور الشلو** الموقوفة منذ شهرين في سجونها بالشمال السوري، لتحاول تبرير اعتقالها بوجود دعوات قضائية بحقها، رغم غياب أي جهة قضائية محايدة وقادرة على إنصاف الموقوفين لا سيما الإعلاميين في المنطقة.
- وقال المتحدث "مكتب العلاقات الإعلامية" التابع لـ "تحرير الشام" تقي الدين عمر على معرفات "تلغرام" الأربعاء-18-2020، إن الشلو العاملة ضمن إحدى المنظمات المحلية تم توقيفها قبل أكثر من شهرين بعد "ادعاء رُفع بحقها، وثق بعدة شهادات، مع اطلاع كامل لبعض إعلاميي الداخل ومتابعاتهم للقضية".
- وأضاف "عمر" بما وصفه توضيحا بخصوص الناشطة "في مراحل التحقيق والبحث المعمق، ثبت تورط المدعى عليها في عدد من القضايا الجنائية والأخلاقية، كابتنزاز النساء بصورهن وإرسالها للرجال، فيما لا تزال قضايا أخرى قيد التحقيق".
- كما اعتبر أن سبب إيقافها في سجون الهيئة غير متعلق بعملها كناشطة أو إعلامية، وأن ممارسة العمل الإعلامي "لا تعني الحصانة من المحاسبة القضائية"، بحسب تعبيره.
- وكانت حملات إعلامية واسعة طالبت أمس الثلاثاء، بإطلاق سراح الناشطة الصحفية الشلو بعد ورود أنباء عن صدور حكم الإعدام بحقها من قبل هيئة "تحرير الشام" التي تحتجزها في سجونها منذ منتصف أيلول الماضي، دون توضيح أسباب اعتقالها، في منطقة تشهد انتهاكات متكررة بحق الصحفيين والإعلاميين.
- وتداول المغردون وبينهم صحفيون وإعلاميون وفنانون سوريون على مواقع التواصل الاجتماعي وسم "#الحرية_لنور_الشلو" بهدف التضامن معها والضغط من أجل إيقاف حكم الإعدام والإفراج عنها بشكل فوري، والتنديد باعتقال الصحفيين والإعلاميين في مناطق سيطرة "تحرير الشام".
- فيما أشارت بعض المصادر إلى أن الشلو المنحدرة من مدينة الأتارب بريف حلب، على خلاف مع عائلة زوجها المتوفى بسبب حضانة أطفالها الثلاثة، بينما عزا آخرون سبب إيقافها لتهم فساد متعلقة في عملها ضمن المنظمات المحلية في الشمال السوري. كما حاولت حسابات مناصرة لـ "تحرير الشام" على مواقع التواصل الاجتماعي الترويج

على أن التهم المنسوبة للناشطة الشلو متعلقة بالتخابر والعمالة مع حكومة أسد، وابتزاز بعض النساء خلال عملها، لكن تلك الاتهامات قوبلت بالرفض من قبل الناشطين والإعلاميين الذي اعتبروها مبررات لصالح الهيئة. وتعمل الشلو ضمن منظمات المجتمع المدني المتخصصة بتمكين المرأة ودعمها إضافة لعملها مع عدد من وسائل الإعلام المحلية، إلى جانب أنها ناشطة معارضة لحكومة أسد وتعمل على تربية أطفالها الثلاثة الأيتام في ذات الوقت. وتتهم "تحرير الشام" بانتهاك العمل الصحفي والإعلامي في مناطق نفوذها بالشمال السوري، وعملت على اعتقال عشرات الإعلاميين والصحفيين، إلى جانب الانتهاكات الجسيمة التي تمارسها بحق المدنيين في إدلب.

- **أوقع كمين محكم نصبه تنظيم داعش الأربعاء 2020-11-18 لمجموعة عناصر من ميليشيا أسد** يقودهم ضابط برتبة رفيعة، كامل عناصر المجموعة بين قتيل وجريح، وذلك في منطقة البادية شرق دير الزور. وأفادت صفحة البادية 24 في فيسبوك بأن مجموعة عناصر لميليشيا أسد بينهم ضابط برتبة رفيعة لقوا مصرعهم جراء اشتباكات مع تنظيم داعش ضمن بادية فيضة ابن موينع التابعة إدارياً لبادية دير الزور. في حين ذكرت صفحة صدى الشرقية بأن داعش نصب كميناً محكماً لعناصر ميليشيا أسد أثناء قيامهم بمهمة قتالية لتمشيط بادية دير الزور والميادين من خلايا داعش، ما أسفر عن مقتل وجرح كامل المجموعة وقائدها العميد الركن "بشير إسماعيل". بدورها اعترفت صفحات موالية) بعرين الحدث، الدريكيش اليوم) بمقتل إسماعيل وكامل مجموعته، وقالت إن اللواء الركن بشير إسماعيل (حسب قوانين الميليشيا يرفع رتبة فور مقتله)، من مرتبات الفرقة (17) قتل إثر "كمين غادر" خلال اشتباكات في بادية دير الزور.
- وقبل أسبوع لقيت مجموعة كاملة لميليشيا أسد الطائفية مؤلفة من 12 عنصراً حتفها، جراء هجوم مباغت شنه تنظيم داعش على نقاط تمركزها شرق مدينة السلمية التابعة لمحافظة حماة، حسب وسائل إعلام أسد.

● شنت الطائرات الإسرائيلية هجمات جوية وصفتها بـ"النوعية والناجحة" ضد ثمانية أهداف عسكرية لميليشيا أسد

و"فيلق القدس" الإيراني في سوريا.

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي الأربعاء 18-11-2020 إن الطائرات الإسرائيلية استهدفت "أهدافاً عسكرية تابعة لفيلق القدس الإيراني وللجيش السوري حيث تم استهداف مخازن ومقرات قيادة ومجمعات عسكرية بالإضافة الى بطاريات أرض-جو."

وأضاف أدرعي أن القصف استهدف "معسكراً بقيادة إيرانية يستخدم كمقر قيادة رئيس للقوات الإيرانية بالقرب من مطار دمشق الدولي، وموقعاً سرياً يستخدم لاستضافة شخصيات وبعثات إيرانية رفيعة المستوى جنوب شرق دمشق ويستخدم لمكوث مسؤولين في فيلق القدس."

كما استهدفت الغارات الجوية "مقر قيادة الفرقة السابعة في منطقة جنوب هضبة الجولان والتي يوجه من داخلها عناصر فيلق القدس نشاطات إرهابية ضد إسرائيل"، إضافة إلى "بطاريات صواريخ أرض جو متقدمة"، بحسب قول أدرعي.

وأشار أدرعي إلى أن القصف الإسرائيلي جاء بعد "كشف ثلاث عبوات ناسفة قوية تم زرعها في منطقة جنوب هضبة الجولان على حدودنا، حيث تم زرعها كما يبدو من قبل سوريين يقيمون في القرى المجاورة للحدود الإسرائيلية بتوجيه إيراني."

وفي المقابل اعترفت حكومة أسد بالهجوم الإسرائيلي والذي أدى إلى مقتل ثلاثة عناصر من ميليشيا أسد وجرح آخر بحسب ما ذكرت وكالة إعلام أسد (سانا).

من جهته أكد أدرعي أن الغارات الجوية جاءت لنقل رسالتين إلى ميليشيا أسد وإيران، الأولى بأن إسرائيل "لن تسمح بمواصلة التموضع الإيراني في سوريا عامة" وعلى حدودها على وجه الخصوص."

أما الرسالة الثانية وجهت لنظام أسد بأن "تل أبيب لن تسمح له أن يغض الطرف عن التموضع الإيراني في سوريا"، مؤكداً أنه "قمنا بالعمل بقوة ضد الضيف الإيراني وضد المضيف السوري."

- وتصر إسرائيل على منع إيران وميليشياتها من التمدد العسكري في سوريا وخاصة على حدودها، وأكدت مراراً في تصريحاتها الرسمية على خطر إيران ومشاريعها التوسعية والتأكيد على مطاردة تلك الميليشيات بكل الوسائل المتاحة لإبعادها عن المنطقة.
- وكتف الجيش الإسرائيلي قصفه لمواقع عسكرية تابعة لميليشيا أسد وإيراني خلال الأشهر الماضية، وكان آخرها، في 21 من الشهر الماضي، عندما استهدفت موقعاً عسكرياً للميليشيات الإيرانية في مدينة القنيطرة.

● الاخبار التركية

- شهدت الأيام الماضية جولة لوفد من "جبهة السلام والحرية" المؤلفة من مكونات عربية وآشورية وكردية في منطقة شرق الفرات السورية، إلى كل من تركيا وإقليم كردستان.
- وزار وفد الجبهة تركيا الأسبوع الماضي والتقى بممثلي الخارجية التركية بهدف "السعي لبناء علاقات متوازنة مع كافة الدول الفاعلة والمؤثرة في الملف السوري، وتأتي تركيا في مقدمتها هذه الدول"، بحسب ما صرحت بها الجبهة في بيان.
- كما التقى الوفد ممثلي الخارجية الأمريكية في إسطنبول، وعرض رؤيته السياسية وشرح أهدافها والغاية من تأسيسها، إلى جانب لقاءه وفد الائتلاف المعارض ومنظمات سورية.
- وبحسب مصدر مقرب من الجبهة، فإن وفدها توجه من تركيا إلى إقليم كردستان العراق للقاء المسؤولين هناك وبحث الملف السوري.
- وأكد المصدر أن زيارة وفد الجبهة إلى تركيا جاءت بطلب أمريكي وإقليم كردستان من أجل التشاور مع جميع الأطراف، مشيراً إلى أن هناك ترتيبات جديدة أمريكية لإثبات دور الجبهة مستقبلاً في هيئات المعارضة السورية وقبولها لدى الأتراك ودول أوروبية.
- ويتألف تشكيل "جبهة السلام والحرية"، الذي أعلن عنه في نهاية تموز الماضي، من مكونات عربية وآشورية وكردية

في منطقة شرق الفرات، وهي "المجلس الوطني الكردي" و"تيار الغد السوري" و"المجلس العربي في الجزيرة والفرات" و"المنظمة الأثرورية الديمقراطية".

وحسب بيان تشكيلها فإن "جبهة السلام والحرية، هي إطار لتحالف سياسي بين عدد من القوى السياسية السورية، التي تسعى لبناء نظام ديمقراطي تعددي لا مركزي، يصون كرامة السوريين وحريتهم، لا مكان فيه للإرهاب والتطرف والإقصاء بكل أشكاله وتجلياته، تعمل وفقاً للمبادئ والأهداف التي تم تضمينها في الرؤية السياسية". ومنذ تشكيله عقد عدة اجتماعات أولها كان زيارته إلى موسكو ولقاؤه بوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، إضافة إلى اجتماع مع ممثلين أمريكيين في الحسكة.

• أصدرت وزارة الداخلية التركية توضيحاً بشأن قرار حظر التجول الذي أعلنه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يومي السبت والأحد المقبلين.

وبحسب بيان صادر عن الوزارة اليوم الأربعاء فإنه في إطار مواجهة فيروس كورونا المستجد يبدأ حظر التجول الساعة الثامنة من مساء يوم الجمعة المقبل وحتى العاشرة من صباح السبت. وأوضحت الوزارة أنه حتى صدور قرار جديد سيتم تقييد حظر تجول جزئي في عطلات نهاية الأسبوع من الثامنة مساءً حتى العاشرة صباحاً.

• وأكدت الوزارة أن مراكز التسوق (المولات) والبقاليات والماركت وصالونات التجميل والحلاقة والمطاعم ستفتح من الساعة 10 صباحاً حتى الساعة 8 مساءً اعتباراً من يوم الجمعة، مشيرة إلى أن عمل المطاعم والمقاهي سيقصر على الطلبات الخارجية اعتباراً من الساعة الثامنة مساءً. كما أكدت الداخلية التركية إغلاق المقاهي الشعبية (مقاهي الحكواتي) وحدائق شرب الشاي وصالونات ألعاب الفيديو وصالات الإنترنت والبلياردو حتى نهاية العام. أما كبار السن الذين تزيد أعمارهم فوق 65 عاماً يسمح لهم بالخروج من العاشرة صباحاً وحتى الواحدة ظهراً فقط، في حين يسمح لصغار السن تحت 20 عاماً بالخروج يومياً بين الساعة الواحدة ظهراً والرابعة عصراً فقط.

وبحسب تعميم الوزارة فإن العاملين في المؤسسات الصحية والحيوية والإعلامية والطوارئ معفون من القرارات المتخذة.

• الاخبار العالمية

- **أعادت نوبة سعال حادة للرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أثناء اجتماع له مع أعضاء حكومته** الحالة الصحية لبوتين إلى الواجهة، عقب نحو أسبوعين من معلومات سربتها صحف غربية عن نية بوتين الاستقالة نتيجة إصابته بمرض "الرعاش" العصبي. ودعت نوبة سعال بوتين الكرملين إلى التعليق على الحادثة، جراء ما أثارته من تساؤلات حول صحة بوتين، حيث صرّح المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكو، لوكالة تاس، أن "صحة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بخير تماما". واكتفى بيسكون عندما سئل عن صحة "القائد" بالقول: "بخير تماما". وفي وقت سابق الأربعاء 18-11-2020، عقد بوتين اجتماعا مع أعضاء في الحكومة، وأصيب بالسعال عدة مرات. حيث اعتذر قبل أن يواصل الاجتماع تقريبا "دون توقف". وكانت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية تحدثت عن إمكانية تأثير مرض "الرعاش" على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ودفعه إلى الاستقالة من منصبه مطلع العام المقبل. ونقلت الصحيفة عن الناقد في الكرملين، البروفيسور فاليري سولوفي، قوله إن "احتمالات كبيرة تدور حول استقالة بوتين عن منصب الرئاسة في كانون الثاني المقبل، وذلك على خلفية تكهنات حول إصابته بمرض باركنسون منذ عام 2012 وقال سولوفي، إن عشيقة بوتين كابيغا، وابنتيه ماريا فورونتسيفا 35 عاما، وكاترينا تيخونوفا 34 عاما، قد حثوا بوتين على التنحي من منصبه.

- **كشف تقرير لصحيفة "تلغراف" البريطانية عن تلقي منظمة "كارا" المعنية بمساعدة الأكاديميين** من خطر التهديد العالمي للحرية الفكرية من تلقيها "أكبر عدد ممكن تخيله من طلبات المساعدة من قبل أكاديميين في دول عدة، أولها

سوريا.

وقالت المنظمة في تقريرها إنها أخذت تتلقى خمس طلبات أسبوعياً من قبل أكاديميين من مختلف بقاع العالم، وعلى رأسها سوريا والعراق واليمن وإيران، طالبين المنظمة بإعادة توطينهم في بريطانيا. وذكرت المنظمة نقلاً عن أحد الأطباء السوريين ممن قدموا إلى بريطانيا عام 2013 رافضاً الكشف عن اسمه وهو عضو في فريق بحث طبي لتطوير طرق الكشف عن كورونا إنه لم يكن بمقدوره مغادرة سوريا أو حتى البقاء على قيد الحياة لولا مساعدة المنظمة لي، وأضاف "الطب عشقي، وهدفي إنقاذ أرواح البشر، وأحد أكبر المخاطر التي تهدد صحتنا هو كوفيد-19.

- وأوضحت المنظمة أن طلبات التوطين ارتفعت مع بدء العلماء بالعمل على إيجاد لقاح لعلاج الإصابة من فيروس كورونا (كوفيد 19)، لكن القيود المفروضة على السفر والتنقل حالت دون استقدام الأكاديميين منهم. واتهم المدير التنفيذي لـ "كارا" ستيفان وودسووث "الأنظمة الاستبدادية" بمسؤوليتها عن تضيق الخناق بشكل حاد ووحشي على العلماء والأكاديميين، ما تسبب في ارتفاع عدد طلبات توطينهم "إلى معدلات غير مسبوقة". وتعرف منظمة كارا بأعمالها الإنسانية، حيث ساهمت المنظمة في إنقاذ آلاف الأكاديميين منذ انطلاقتها عام 1933، وحظيت بدعم عالم الفيزياء الألماني ألبرت أينشتاين الذي شاركها خطوات انطلاقتها الأولى. وسبق أن حظي نحو 16 أكاديمياً ممن ساعدتهم المنظمة على جوائز نوبل، كان أشهرهم السير لودفيغ غوتمان طبيب أعصاب في مشفى ومؤسس أولمبياد المعاقين.